

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب العلم من صحيح البخاري المجلس 01) والأخير

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله اجمعين اما بعد فهذا المجلس العاشر في تذاكر كتاب العلم صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى وقد وقفنا على قوله مترجما لهذا الباب - [00:00:01](#)

باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم ويكل العلم الى الله عز وجل هذا التبويب فيه ادب العالم نفتخر بعلمه والا يثني على نفسه بالعلم ترجمه من قصة - [00:00:27](#)

اه سؤالي موسى عليه السلام لما سأله الاسرائيلي اعلم الناس قال انا وفيها قصة الله له بان عبدنا خضر عنده علم ليس عندك. ترجم عليه البخاري بهذه الترجمة ان يكل العلم الى الله عز وجل فيقول الله اعلم - [00:00:51](#)

ثم ذكر فيه حديث عبد الله بن محمد اخبرنا سفيان قال اخبرنا عمرو قال اخبرني سعيد ابن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان نوحا البكالي يزعم ان موسى - [00:01:18](#)

ليس موسى بني اسرائيل عليه السلام انما هو موسى اخر قال ابن عباس كذب عدو الله ومن ممن اسلم من من كانوا على دين اليهود قوله كذب عدو الله يعني بمعنى اخطأ وعدو الله لانه اتى بعلم - [00:01:34](#)

ما جاء في التنزيل ثم قال حدثني ابي ابن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قام موسى النبي خطيبا في بني اسرائيل هذا الرد عليه - [00:02:01](#)

لان الذي قام وموسى النبي كليم الرحمن فسئل اي الناس اعلم قال انا اعلم عتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه هذا وجه الترجمة رد العلم الى الله قول القائل الله اعلم - [00:02:17](#)

ولان قوله انا اعلم فيه ما فيه من تزكية النفس معلوم ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام معصومون من ثلاثة ما هي ما الثلاثة التي عصم الله انبيائه منها نعم نعم - [00:02:38](#)

معصومون من ثلاثة الثلاثة التي ذكرتها داخلة في شيء واحد معصومون من ان يخطئ في تبليغ دين الله معصومون من ان يقعوا في الكبائر. ومن باب اولي ان يقعوا في الشرك - [00:03:04](#)

معصومون من ان يقرؤا على خطأ قد يقع منهم الغلط الخطأ والمعصية الصغيرة لكن لا يقر عليها. عبس وتولى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. لو لم يكن له ذنب - [00:03:22](#)

ما امتن الله عليه بذلك ووضعنا عنك وزرك لم لو لم يكن عليه وزر ما امتن الله عليه بمن يضعه عنه ومنه ها هنا قول موسى انا اعلم فعاتبه الله - [00:03:39](#)

فلما عاتب تعبت ورجع عليه الصلاة والسلام اوحى الله اليه ان عبدا من عباده بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا ربي وكيف لي به؟ هذا من علامة رجوعه انه - [00:03:52](#)

هو اعلم اهل الارض وقيل له احمل حوتا في مقتل وفي مقتل فاذا فاذا فقدته فهو ثم قال فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع ابن نون ويوشع ابن نور على الصحيح هو نبي - [00:04:10](#)

والانبياء المصرح باسمائهم في القرآن خمسة وعشرون نبيا ورسولا في آيات الانعام ذكر ثمانية عشر نبيا ورسولا في سياق قول الله

جل وعلا وتلك حجتنا آتينها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء. ان ربك حكيم عليم - [00:04:30](#)

وهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داوود الايات وسبعة تفرق ذكرهم في القرآن جاءت بذكر خمسة خمسة اسماء لانبيا زائدة عن ما جاء في القرآن فصار مجموعهما ثلاثون - [00:04:51](#)

نبي ورسولا مصرحة باسمائهم من هم الخمس الذين جاء ذكرهم في السنة والعزم صرح بالقرآن خمسة اسماء زادت السنة بذكر اسمائهم عما في القرآن. اولهم يوشع ابن نون. فتى موسى - [00:05:10](#)

الثاني الخضر الثالث الثالث من هو؟ يا نبال ثانيا انبياء بني اسرائيل وتعظمه صابئة من دا الرابع بنيامين اخو يوسف الخامس نبي بين ادم ونوح قال عليه الصلاة والسلام فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بالنون وحملتا حوتا في مكمل - [00:05:35](#)

الحوت اسم للسماك صغيره وكبيره وان كان في عرف الناس اليوم الحوت للسماك الكبير ان كان اهل البحر يسمون كل سمك الحوت يسمون الممتن بمهنة صيد السمك بالحوات قال فاذا فقدته فهو ثم حتى اذا كان عند الصخرة وضع رؤوسهما فناما فانسل الحوت من المكمل فاتخذ سبيله في البحر سرى - [00:06:15](#)

وكان لموسى وفتاه عجا اي من شأنهما ولم يجد موسى مسا من من النصب اي من التعب حتى جاء جاوز بمسافة طويلة فقال موسى لفتاه اتنا غدا لنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا - [00:06:48](#)

ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به وهو مجمع البحرين وقال له فتاه ارايت اذ اويننا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي - [00:07:08](#)

انسى الله يوشع عبر الحوت لما سل من المقتل حتى مضى الى ان دخل في البحر وارعد على اثارهما قصص فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجن بثوب او تسجى بثوبه - [00:07:23](#)

واصل الثوب القماش الذي لم يفصل ثم اطلق الثوب على اخص اوصافه بالمفصل على البدن قميصا تسمونها الان بالثوب قال الخضر فسلم موسى فقال الخضر وانا بارضك السلام دل على ان السلام تحية من - [00:07:42](#)

الانبيا والرسل عليهم وهو قبل ذلك تحية الملائكة ولهذا لما خلق الله ادم قال اذهب الى هؤلاء انظر ما يحيونك به فهي تحيتك وتحية امتك بالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:05](#)

فقال انا موسى قال الخضر موسى بني اسرائيل قال نعم هذا فيه رد على ما قاله نوف من البكالي بانه ليس موسى النبي وقال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت الرشد - [00:08:31](#)

قاله موسى. قال الخضر انك لن تستطيع معي صبرا قال موسى قال انك لن تستطيع ما هي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علمك علمك الله - [00:08:50](#)

لا اعلمه وقال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا وهذا فيه ان العبد والانسان مهما كمل لابد يلحقه نقص ان الكمال المطلق من كل وجه لخالق الانسان وهو ربنا الرحمن سبحانه وتعالى - [00:09:08](#)

قال انطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم اي يحملوهم فعرفوا فعرف الخضر فحملوهما بغير نول. ما النول بغير اجرة بغير كروة فجاء عصفور فوق على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر - [00:09:29](#)

قال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كما نقص هذا السور في نقره البحر الا كنقرة هذا العصفور في البحر قال فعمد الخضر الى لوح عمد الخضر عليه السلام الى لوح من الواح السفينة فنزعه - [00:09:56](#)

وقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا تذكر موسى استطال في المناقشة وانما عرف ان هذا مما خفي عنه علمه - [00:10:18](#)

وقال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لا تؤاخذني معروف ما معنى لا ترهقني من امري عسرا انه فاته علم ذلك فاستغربه موسى ولهذا اعتذر بذلك لانه فاته علمه ومنه اخذ الناس - [00:10:38](#)

ان من جهل شيئا ماذا انكره يا جهل الناس شيئا انكره من شواهد في الزمان المعاصر ما يسمى بتلقيح السحاب بعض الناس ينكره

يظن ان هذا يعارض ان المنزل المطر هو الله - 00:11:01

هذه المادة من من نترات الفضة على السحاب ليتلاقح مثله قبل ذلك في البرقيات الوسائل هناك من انكرها الدراجة السيكل كانوا يسمونها شيبان عندنا حسان ابليس انكر من جهلوا شيئا انكروه - 00:11:20

طبيعة البشر هذه الطبيعة ترد الى العلم الخطأ في الاستمرار بها التطاولي معها ولما انكر قوم ما يتعلق بالميكروفونات لانه شيء لم يألفوه ويعرفوه كان جواب العلماء الفقهاء كما ان النظارات تكبر الحروف هذا يكبر الصوت - 00:11:42

كان في هذا مقنع لاولي الابصار الذين استعجلوا بالانكار قال فكانت صلى الله عليه وسلم فكانت الاولى من موسى نسيانا لا ترهقني بما نسيته لا تؤاخذني بما نسيته قال فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع رأسه بيده - 00:12:12
قتلة شنيعة بالنسبة لموسى لم يصبر موسى قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس من اين اخذ موسى ان هذه النفس ذكية لانه غلام لم يبلغ الحنث لم يتحمل الاثم لم يتحمل الغلام الاثم - 00:12:39

وقال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا؟ قال ابن عيينة سفيان راوي الحديث هذه اوكد تلك التي كانت منه نسيانا قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصحبني - 00:12:59

قد بلغت من لدني عذرا اللهم صلي وسلم عليه ما احوجنا الى ادب الانبياء بسرعة الاوبة والتوبة قال فانطلق حتى اذا اتيا اهل قرية استطعم اهلها استطعموهم اشحدوا منهم؟ لا - 00:13:16

طلبوا منهم حقهم في القرى الضيافة فابوا ان يضيفوهما فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض يعني مائل للسقوط الخضر والله اعلم كان شديدا في خلقته كما ان موسى كان شديدا. قالوا ان الخضر رفع بيده هذا الجدار حتى استعدل - 00:13:38
قال الخضر بيده فاقامه قال موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا اي مقابل هذا القراء قال هذا فراق بيني وبينك لانه في الاولى نسيان والثانية اكد نزع رأس الغلام والثالثة هي الحد الذي بين الخضر وبين موسى - 00:14:03

قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص الله علينا من امرهما الصلاة والسلام فيهما ترجمه البخاري لاجله اذا سئل اي الناس اعلم العلم الى الله - 00:14:22

وفيه ان الخضر تميز بامر ما هو لا تقل لي ان الله اتاهم من لدنه علما. هذا في صريح القرآن وان الله اوحى اليه لكن هذه الثلاث المسائل تدل على امر عند الخضر - 00:14:42

ما هي فكروا ما يخالف لو اخطأ الواحد تفضل ها الخضر صبر على موسى لأ مذكورة ها دراسة من الخضر موحى اليه الم نرجح ان الخبر نبي نبي عليه الصلاة والسلام سم - 00:15:00

لأ ها ما ادري وش تقول كلها مغيبات هذه كلها مغيبات هذا من دلائل المحققين على ان الخضر نبي يوحى اليه تفضل طيب ثم ماذا نفس الجواب اللي جاه زملائك هذا مما خصه الله به - 00:15:37

تري كبدي حارة ما بعد جا الجواب اللي يبردها يا اخواني تفضل بيد الخبر زين لكن ليس هذا المراد هو قوي بلغته قوي المعنى الذي اليه ان الخضر يحب الخفاء - 00:16:18

ولهذا قال هذا فراق بيني وبينه من حبه للتخفي كيف يصحبه موسى وموسى من هو ولكونه كان مسجى فهو عبد مؤمن نبي يحب التخفي هذا شأن العبادات القلبية المحضة التي نتج منها ما يسمونه الان بالخلعة بين العبد وبين ربه - 00:17:00

بينه وبين ربه خلعة خفية والتخفي لم يزل الكمل من عباد الله العزم من الرسل طبيعة بعثتهم ونبواتهم اتصالحهم بالناس وبينهم وبين الله خفايا قطعاً هذا الحبل الذي لا ينقطع - 00:17:31

اذا وصله العبد بربه وهو الاخابات الذين مدح الله عليه المؤمنين. وبشر المختبين هذا الاخابات الى الله سبحانه وهو ان يعمر القلب بتعظيم الله برجائه وخوفه وحبه حتى يغنيه عن كل - 00:17:57

وان الخبر والكسبان في صحبة موسى قال هذا ثم نبأه بتأويل هذه الثلاث وفيه شرف العلم وفضله فان النبي عليه الصلاة والسلام قال يرحم الله موسى لو صبر هذا من تطلعه الى ماذا؟ الى العلم - 00:18:24

علمي ما خفي عليه والله سبحانه وتعالى تمدح بالعلم ومدح اهل العلم يقتضي تنزهه عن ضده وهو الجهل تنزيه المؤمنين عن ضد العلم وهو الجهل ثم قال البخاري رحمه الله تعالى باب - [00:18:48](#)

من سأل وهو قائم عالما جالسا القائم والعالم جالس وليس في هذا كبر وليس في هذا خلاف الادب حدثنا عثمان قال قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:11](#) قال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا وش معنى غضبا انتصار لنفسه يدخل فيه الغضب لجماعته لكن بيأتي مبينا قوله ويقاتل محمية ورفع اليه رأسه - [00:19:34](#)

قال وما رفع اليه رأسه الا انه كان قائما هذا الشاهد لما ساقه الامام البخاري ويجوز ايصال العلم لمن كان واقفا وانت جالس والعكس مواقف وهو جالس قال صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو - [00:19:59](#)

يقول العلماء وهذا من براءات الاجوبة ان يسأل السائل عن شيء فيأتي الجواب في امر اخر يستوعب ما سأل عنه انه سأل والرواية الاخرى في الصحيحين مبسوطه الرجل يقاتل حمية - [00:20:20](#)

رجل يقاتل شجاعة والرجل يقاتل للمغنم اي ذلك في سبيل الله جاء الجواب بامر رابع خارج عن هذه الثلاثة مستوعب لها قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله - [00:20:39](#)

ومثله ما جاء في الصحيحين في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم هذا لا يلبس المحرم البرانس والقميص ولا السراويل - [00:20:58](#)

سراويلات ولا يلبس العمائم ولا ثوبا مسه ورث ولا زعفران وسأل عن شيء فجاء الجواب البديع البارع في امر اخر يستوعب ويتضمن ما سأل عنه السائل ثم قال البخاري رحمه الله باب السؤال - [00:21:14](#)

والفتيا عند رمي الجمار وعد رحمه الله سؤال اهل العلم من تلقي العلم واستفتاءهم من تلقي العلم ان كان التلقي في الاصطلاح الخاص هو ثني الركب عند العالم لكن بابه في الشريعة اوسع. السؤال - [00:21:33](#)

سؤال اجتماع الخطبة وهذا الذي جعل البخاري يشترط في رواته شرطا زائدا عن شروط غيره وهو المعاصرة مع امكان هل لقي بين الشيخ والتلميذ مسلم رحمه الله اكتفى بشيء دون ذلك وهو المعاصرة بين - [00:21:53](#)

حدثنا ابو نعيم من ابو نعيم ها هنا والفضل ابن دكيم لانه ذكره في الاول مكنيا له ذاكرا اسمه قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى ابن طلحة - [00:22:25](#)

عن عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحررت قبل ان ارمي ولا حرج. قال اخر يا رسول الله حلقت - [00:22:42](#)

قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وهذا الحديث قطعه البخاري في نحو تسع مواضع بنحو تسعة مواضع - [00:23:01](#)

يأخذه في كل بما يترجم عليه به وفيه براعته في سوق الاسانيد بالفاظ شتى حتى المتون اللحظة الذي مر معنا قبل ابواب لم اشعر نحررت قبل ان ارمي وجاء في رواية ثالثة فما سئل عن شيء ذلك اليوم الا قال افعل ولا حرج - [00:23:18](#)

اذا افعل ولا حرج ليست على اطلاقها لو كانت على اطلاقها قام انا برامي ولا انا بحالق ولا انا برامي ولا انا بطايفة بروح لاهلي يقال له افعل ولا حرج - [00:23:43](#)

ما يقوله احد من اهل العلم افعل ولا حرج مما حصل ذلك اليوم من تقديم او تأخير بدلالة ما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا في ذلك اليوم الا قال افعل ولا حرج - [00:23:55](#)

طيب الرمي يبدأ اليوم ولا يبدأ بالليل هاي مدينة العقبة يبدأ متى لطلوع الفجر وهو مبدأ اليوم في شرعنا اليوم يبدأ في شرعنا بطلوع الفجر الصادق ما يبدأ الساعة الواحدة صباحا - [00:24:09](#)

خطوا بالكم الهاء الخلل العظيم ذا يريدون ان يكيّفوا التوقيت الغربي على الاحكام الشرعية العجيب انه في الصيام ما يكيّفونه كذلك

يقول متى تمسكون ما يقولون نمسك الساعة واحدة صباحا - 00:24:32

مع طلوع الفجر الصادق ولهذا بالتتابع كانت الجمرات محل ازدحام الناس ان ازحم ما يكون الساعة الثانية عشرة ليلا يرمون

ويتأخرون حتى يرمون الواحدة صباحا لليوم الثاني بزعمهم لانهم كيفوا - 00:24:49

الاحكام الشرعية على ما اعتاده الهوه من التوقيات يبدأ الرمي متى طلوع الفجر طيب اهل الاعذار دفعهم النبي عليه الصلاة

والسلام من المزدلفة الى منى يرمون ولا ما يرمون انهم يرمون - 00:25:09

حددنا الرمي بالفاجر ما يرموه ما الدليل على انهم يرمون حديث ام سلمة رضي الله عنها في صحيح مسلم قالت دفعت مع نساء النبي

عليه الصلاة والسلام ورميت الجمرة ورجعت فصليت الفجر في منزلي - 00:25:38

اذا رمت متى الفجر من هم الضعفاء الذين اذن لهم النبي عليه الصلاة والسلام بالدفع ها النساء كلهن طعافة. القويات والثقيات ان

سودة بنت زمعة استأذنت النبي عليه الصلاة والسلام وكانت امرأة ثبطة اي ثقيلة - 00:26:00

طيب ام سلمة ما هي بثابته ولا هي بثقيلة بل عمرها وقتئذ ست وثلاثون سنة ودفع معهما سائر امهات المؤمنين الا عائشة كما جاء في

الصحيح ووددت اني دفعت معهن - 00:26:27

وذلك احب الي من مفروح به اخذوا من ذلك ان النساء كلهن القوية والضعيفة الشابة والكبيرة كلهن ضعفت من الحقوا بهم الحقوا بهم

من يقوم عليهم لان النبي دفع بهم مع - 00:26:46

ابن عباس وكان شابا ناهز البلوغ وهو الذي استقبل النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء من المزدلفة عند الجمرة ولقط له الحصيات

السبع وفيه ايضا ان كلا من كان متصلا بهم من مرافقيهم - 00:27:08

يخشون ضيعة فانه يأخذ حكمهم من باب النص من جهة والقياس عليه من جهة اخرى فان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما كانت

تقول لمولاهما ليلة المزدلفة انظرا يا بني هل غاب القمر - 00:27:29

قال لا يا امه ثم قالت هل غاب القمر وقال نعم ونفر بها هو من هو هو السواق وسائقها نفر معها لانه تابع لها وهذي قاعدة الرخص في

الشريعة لا تخص المسترخص به لكن كل من كان مثله - 00:27:48

او هو اشد منه منه قولهم ان الرخصة تعم لا تخص ففيه انه سئل وافتي وهو واقف عند الجمار صلى الله عليه وسلم وقف اولاً على

راحلته فلما طال الوقوف نزل - 00:28:13

فاضله هلال اسامة بن زيد بكساء من حر الشمس الناس يسألونه ويصدرون عنه عليه الصلاة والسلام المقصود من هذا ان الليل تابع

اليوم الذي بعده الا ليلة عرفة ليلتها بعدها - 00:28:35

عرفة هي ليلتها متى؟ بعدها ليست قبلها حديث عروة ابن المضرس ابن اوس ابن لام الطائي رضي الله عنه انا من سادات طي وافى

النبي عليه الصلاة والسلام لما صلى صلاة الفجر في المزدلفة - 00:28:59

قال يا رسول الله جئتك من جبل طي في رواية من جبلي طي اجا وسلمان اكلت راحلتي اتعبت نفسي وما تركت يا رسول الله في

طريقي من جبل الا وقفت عليه. فهل لي من حج - 00:29:21

نظر اليه النبي عليه الصلاة والسلام قال من شهد صلاتنا هذه في جمع ووقف قبل ذلك بعرفة من ليل او نهار فقد تم حجه وقضى تفتاه

دل على ان ليلة عرفة الليلة التي تعقب غروب شمسها - 00:29:40

تميزا لها عن سائر الليالي فيه انه لم يجمال عروة ابن المضرس مع انه جهل محل الوقوف لانه نسك ولهذا من وقف على جبل حراء

يظنه عرفة ما يصح حجه - 00:29:59

طيب انا جاهل ما ادري. فاتك الحج واضحة يا اخواني فالليل يتبع النهار ويبدأ الرمي من منتصف ليلة المزدلفة وهو وقت بدء طواف

الافاضة لاهل الاعذار من اذن له بالدفع من من مزدلفة جاز ان يذهب يرمي او يذهب يطوف طواف الافاضة - 00:30:18

اللهم صلي وسلم عليه ثم قال باب قوله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا وهذا فيه تأديب لنبيه وللمؤمنين انكم اذا خصصتم بعلم

ومنه الفهم والفقه انما خصصتم به من العلم قليل - 00:30:46

والقلة هنا لها مقامان القلة المطلقة بالنسبة الى علم الله جل وعلا والنسبية في ان بعضكم اعلم من بعض. وفوق كل ذي علم ثم قال حدثنا قيس ابن حفص حدثنا عبد الواحد قال اخبرنا الاعمش - [00:31:09](#)

سليمان الاعمش وسليمان ابن مهران عن ابراهيم وهو النخعي عن عمه علقمة ابن يزيد النخعي عن عبد الله من عبد الله ها هنا رضي الله عنه وابن مسعود نعرفه بامرئ الاول - [00:31:27](#)

لمن روى عنه فانه اختص به النخعيون ولانه اضطرر اذا اطلق عبد الله من غير نسبة الصحيح ما المراد به عبدالله بن مسعود رضي الله عنه بالاسناد هنا نكتة الاعمش سليمان ابن مهران عن عنعن - [00:31:51](#)

رواية عن ابراهيم النخاعي قال عن ابراهيم علقمة والاعمش معدود ممن من الموصوفين بالتدليس في اي مرتبة هو يا اخواني ان العلماء اصطالحوا على المرتبة مراتب المسلمين للتقديس بما ذكره الحافظ ابن حجر - [00:32:10](#)

في كتابه تعريف اهل التقديس الاماراتي بالموصوفين بالتدريس وجعلهم خمس مراتب من ايها سليمان ابن مهران ها المرتبة الثانية المرتبة الاولى كسعيد ابن المسيب لا يدلس الا عن ثقة. فلا يظره عنعنته - [00:32:33](#)

المرتبة الثانية وفيها سليمان ابن مهران الاعمش وفيها قتادة ابن دعامة يدلسون العننة ويتحفظ العلماء على رواياتهم حتى يوقنوا سماعهم لهذه المروية عن من دلسوها عن عنعنوها عنه ولهذا انتقى صاحب الصحيحين البخاري ومسلم - [00:32:57](#)

من حديث هؤلاء الاعمش وقاتادة وامثالهما ما هو محمول على السماع وان كانت الرواية التي عندهم فيها العننة في رواية العننة محتملة انه سمع ومحتمل انه لم يسمع مدلس فيه - [00:33:28](#)

وصبروا رواياتهم ها هنا حققوها على انها ما هي الا من جنس ما تطرق اليه سماع الحديث من من شيخه عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما او بين انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة - [00:33:44](#)

المدينة شرفها الله كان فيها اماكن خربة لانها عمرت من قديم فقد سكنتها العرب البائدة طسم وذو الحليفة سمي بهذا لانهم تحالفوا فيها قديما وفيها اماكن خربة اما نخل يابس او قصور متهدمة او اطم - [00:34:07](#)

الا وهو يتوكأ على عسيب معه عليه الصلاة والسلام فيه استحباب حمل العصا لايش؟ عند الحاجة اليه قال فمر بنفر من اليهودي فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح قام بعضهم فقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه - [00:34:31](#)

لأنهم يعلمون انه رسول الله السؤال منهم سؤال تعنت والامتحان واختبار اذا اللي يختبرون الناس على دينهم لهم شبه ممن من يهود يعتبرون علم النبي عليه الصلاة والسلام وقال بعضهم لنسأله - [00:34:55](#)

هذا العناد الذي يطبلع لهم خيمة سوء وصفوا بها ويساء بها ايضا من شابههم عليها قال يا ابا القاسم ما الروح وسكت النبي صلى الله عليه وقلت انه يوحى اليه - [00:35:16](#)

فقلت ايوا وقفت بجانبه يدفع عنه غاية اليهود. فلما انجلي عنه قال ويسألونك عن الروح الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قراءة في قراءة ابي عمرو المشهورة - [00:35:38](#)

قراءة حفص التي بيننا وما اوتيتم من العلم الا قليلا هذا الاعمش هي كذا في قراءةتنا فيه ان الانسان لا يتبختر بما اوتي من العلم والله جل وعلا في القرآن - [00:35:57](#)

يصف الذين اوتوا العلم غالبا باليهود لكنه علم ضرهم لم ينفعهم. لما لم يعملوا به فجاء وصفهم في اقبح وصفين. الوصف الاول عام لهم انهم كالحمير الحمار يحمل كتب العلم على ظهره - [00:36:13](#)

لم ينتفع بها هذا الحمار مثل هؤلاء من علموا علما ولم يعملوا به وجاء وصف بلعام ابن باعورة في الف لام ميم صاد الاعراف لانه كالكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث - [00:36:33](#)

لما اتاه الله الايات فانسلخ منها العفو والعافية اذا مما يجب على طالب العلم ان ينتبه له التواضع وعدم الكبر. والا يغتر بما اوتي من علم وغالبا الذين يغترون بهذا هم صغار الطلبة او صغار المتعلمين. يفرح باية او بايتين - [00:36:51](#)

او حديث او حديثين او مسألة او مسألتين بينما اذا تقدم به العلم عرف انه لم يعلم شيئا الذي يخوض البحر الخضم كلما تبلغ فيه كلما

عرف انه ما حصل شيئا - 00:37:14

انه ما حصل فيه شيئا وهذا التواضع كما يكون نفسي يظهر اثره على جوارح الانسان واقواله وافعاله واحواله ثم قال البخاري رحمه الله باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس فيقع في اشد منه - 00:37:30

هذي مسألة ارتكاب ادنى المفسدتين في دفع اعظمهما وهذا لترك المسألة المختار فيها له فيها خيار اما ما فيه الوجوب فلا لان الواجبات والفرائض لا مجاملات فيه الشرك فيه مجاملة - 00:37:52

التوحيد فيه مجاملة الصلاة فيها مجاملة اذا هذا الترك لما فيه الخيار انه اكمل منها مباح ومستحب اذا ترتب عليه المصلحة يتركه لان لا يقعوا في اشد منه والبخاري اورد ذلك - 00:38:11

هذا الفقه في هذا الباب من مسألة نقض الكعبة نقضي الكعبة وعمرها مرة اخرى على قواعد ابراهيم مقصد شرعي تركه النبي عليه الصلاة والسلام مخافة الفتنة على قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود - 00:38:37

هذا قال لابن الزبير كانت عائشة رضي الله عنهم تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قال قلت قالت لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة لولا قومك حديث عهد قال ابن الزبير بكفر - 00:38:59

لنقضت الكعبة وجعلت لها بابين بابا يدخل الناس وبابا يخرجون فعله عبد الله بن الزبير ما الذي منع النبي عليه الصلاة والسلام من فعل ما تمناه ان قومها حديث عهد بكفر - 00:39:21

وقد يترتب عليه فتنة لهم وهذي تسمى عند العلماء في غير النبي عليه الصلاة والسلام من المسائل التقديرية التي يرجع تقديرها الى ولي الامر نبينا معصوم صلى الله عليه لكنه بهذا - 00:39:43

يسن لنا هذه السنة الامر فيه خيار لو كان امرا حتما ما شاورهم ولا نظر الى رغباتهم له فيه خيار ترك ذلك افعل المفسدة الاعظم اذا كان وقوع المفسدة متحقق - 00:40:02

يهدم الكعبة وهدمها شيء عظيم العرب مع ان مقصده يبنيتها على قواعد ابراهيم الذين قصرت نفقاتهم حتى لم يبنوها على قواعد ابراهيم بل حطمت بهم النفقة اي نقصت لان مشروط وما يعامرون الكعبة الا بماء حلال - 00:40:21

والله يخلف اكثر اموالهم سحت في سحت ما عندهم مال حلال يعمرن به الكعبة كلها دل على ان اكثر مكاسب قريش انها من سحت ومن حرام وهذا ما اكده في خطبة حجة الوداع - 00:40:44

عرفة وان ربا الجاهلية موضوع كله وان اول ربا اضعه ربا عباس ابن عبد المطلب فانه موضوع كله تحت رجلي هذه حتى عمه العباس الذي هو من اغنياء الناس اكثر المال - 00:41:04

الله يخلفك الحين من السحت من الربا الجاهلية ديون وربا خيوع ولهذا سمي الجزء الشمالي الذي عليه الان سمي بالحطيم لان نفقة قريش حطمت عنه يسمى بالحجر حجرا لان النفقة لم تبلغ اتمام البناء - 00:41:20

تسمية حجر اسماعيل تجوزا ان بنى عليها عند الجهال وعند الخرافيين والقبورى ان اسماعيل ابن ابراهيم مدفونا في هذا الحجر يسوقون دفن الصالحين والاولياء في المساجد وهذا باطل ان بنى على باطل فلا عبرة به - 00:41:52

ويجعل لها بابين عليه الصلاة والسلام. باب يدخلون منه الناس وفي مقابله من الجهة الغربية باب يخرجون منه وفيه استحباب دخول الكعبة ان تيسر ذلك وش سوت ابتدعت جعلت لها بابا واحدا ورفعته - 00:42:15

حتى لا يدخل الكعبة الا من يشاء ويمنعوها من لم يريدوا ابن الزبير فعل ذلك لما تولى على الحجاز وابن الزبير عبدالله ابن الزبير واخوه مصعب ابن الزبير رضي الله عنهم - 00:42:35

قامت لكل واحد منهم ولاية مستقلة عبد الله في الحجاز وما تبعها من اليمن ونجد آآ مصعب قامت له ولاية في العراق ولم يخرجوا على على من ها راح معاوية - 00:42:53

لن يخرجوا على يزيد ابن معاوية هذه الناحية التي يدندن عليها اليوم هذا عبد الله ابن الزبير خرج وهذا الحسين خرج وهذا سعيد ابن جببر خرج يسوقون بها الثورات والخروج على ولاية الجور - 00:43:14

هذا كله استدلال بالمتشابه تقديم له على المحكم عبد الله بن الزبير لم يخرج وانما قامت له ولاية مستقلة وكذلك اخوه مصعب حتى تغلب عليهما عبد الملك ابن يزيد ثم عبد الملك - [00:43:35](#)

وبهذا ينحل هذا الاشكال وما يتعلق بسعيد بن جبير كان يرى كفر الحجاج ليست له ولاية كفرا ظاهرا لهذا دخل في فتنة ابن الاشعث جرى فيها او في تضاعيفها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:56](#)

لم يفعل ذلك مخافة الفتنة وترك الامر المختار له فيه وقوع ما هو اشر منه. ابن الزبير فعل ذلك فلما تولى على ذلك يزيد امر بهدم الكعبة واقامتها على ما - [00:44:17](#)

تركت عليه في عهد النبي عليه الصلاة والسلام لما تولى المهدي ابني ابي العباس آآ ابني المنصور جعفر المنصور لما تولى كان في اول امره من طلبه العلم قرينا لمالك - [00:44:33](#)

مر المدينة وشاور الامام مالك في ان يهدم الكعبة يقيمها على ما تمناه النبي عليه الصلاة والسلام جاور الخليفة عالما من كبار علماء المسلمين الامام مالك بن انس بما اشار عليه - [00:44:55](#)

هذا لا تفعل يا أمير المؤمنين قال ولما اصلحك الله هذا لا يكن البيت العوبة في ايدي الملوك هذا يهدم وهذا يبني هذا فقه فقه جليل في حفظ الشريعة وصيانتها - [00:45:16](#)

مما قد يشوبها او يكدر صفوها وفيه رفعة ولاة الامور اذا ارجعوا الامور الى العلماء واخذوا عنهم وصدروا عنهم كان المهدي مقتنع بهذا حتى اوقفه الامام مالك على هذا الامر فانتهى منه - [00:45:35](#)

لا تفعل يا امير المؤمنين لا يكن البيت العوبة في ايدي الملوك يجي خصم لك باتسر ما احسن ويهدمه يجي اخر خصم للثاني ويهدمه البيت رمز لهذه الامة فهو قبلتها وهو مقصدها في طوافها - [00:45:56](#)

في عمرتها وحجها تعظيمه واجلاله من تعظيم الله عز وجل ثم قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم من اسحاق ابن ابراهيم المروزي ابن راهوية الحنظلي مولاهم قال حدثنا قال اخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي - [00:46:16](#)

عن قتادة قال اخبرنا انس هذا قتادة بن دعامة لو قال عن انس لكان فيه النكتة التي سبقت في سليمان بن مهران لكن قال اخبرنا انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:44](#)

ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ ابن يا معاذ ابن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك تلبية كبير القدر والمقام من السنن اذا دعاك ابوك او امك لبيه - [00:47:02](#)

هذا من من السنن لبيك وسعديك وهي تقع في حق المخلوق وتقع في حق الخالق تلبية المسلمين في الحج والعمرة شعار لهم انما الحج العج والشج العج رفع الصوت بالتلبية - [00:47:23](#)

ها ما تنبهونا الا اذا رحنا العتب على النظر نعم قال باب من خص بالعلم قوما دون قوم لكراهية الا يفهموا. الاولى مخافة ان يقصر فهم بعض الناس هنا تخصيص العلم ببعض الناس مخافة الا يفهم الباقون - [00:47:45](#)

ما خص به هذا المخصوص بالعلم دون غيره وهذا ايضا مما يقدره من المسائل التقديرية عند العالم وعند ولي الامر حدثنا عبيد الله عن معروف عن ابي الطفيل قال علي حدثوا الناس علي رضي الله عنه قال حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله - [00:48:18](#)

ورسوله ما يعرفون اي بما يفهم ويعقلون ولهذا ما من حدث قوما حديثا لا تبلغه لا تبلغه قلوبهم كان لبعضهم فتنة ان برد الحق كما عند الجهال واما بايقاع الشك والريبة في نفوسهم - [00:48:41](#)

واما بان يحصل في نفسه شيء من تكذيب الرسول ضمنا هي فتنة وتقدير المصلحة ان يمنع هؤلاء من حديث يكون لبعضهم فتنة ثم ذكر فيه الحديث حديث اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة - [00:49:03](#)

قال اخبرنا انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رضي الله عنه رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ - [00:49:28](#)

قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا هذا فيه ما سبق من تكرار العلم ثلاثا ليعقل ينتبه له ويلفت الانتباه اليه قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار - [00:49:42](#)

قال يا رسول الله افلا اخبر الناس افلا اخبر بها الناس فيستبشرون؟ قال اذا يتكل قال واخبر بها معاذ عند موته تأثما الوجه الاخر حدثنا مسدد قال اخبرنا معتمر وهو ابن سليمان قال سمعت ابي سمعت انسا - [00:50:02](#)

رضي الله عنه قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر الناس ببشر به الناس قال لا اخاف ان يتكلوا - [00:50:24](#)

والرحل ها هنا هو حمار. كما جاء في الرواية المتفق عليها عن معاذ رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار وقال يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد وحق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم - [00:50:39](#)

قال حق الله على العباد ان يعبدوه فلا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. قلت افلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا - [00:50:57](#)

من فقه الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب ان اختار هذا اللفظ اودعه في اول كتابه كتاب التوحيد ومن مناحي فقه العشرة الشيخ محمد حسن اختياره للفاظ الاحاديث المناسبة للباب الذي يترجم عليه - [00:51:10](#)

فانت اذا كان عندك احاديث كثيرة واخذت هذا الحديث هذا يدل على فقهك كما ان الفقه في انتقاء الايات كما ان الفقه في ترتيب الايات بعضها على بعض ترتيب الاحاديث بعضها على بعض - [00:51:34](#)

الرابع في التراجم فقه خامس في المسائل فقه سادس في ترتيب الابواب بعضها على بعض فقه سابع في اختيار اقواله واحوال السلف الصالحين تفسيره لما يرد من ايه ايات واحاديث - [00:51:48](#)

فقه ثامن اختيار اللفظ الثابت في الصحيحين واحيانا في غير الصحيحين فقه تاسع ترتيب الاحاديث والاثار بعضها على بعض فقه عاشر في نظر الى مقصد الشيخ في توحيد العبادة وما يناقضه - [00:52:11](#)

دخل فيه ضمنا توحيد الربوبية وظمنا وتوبيها احيانا في توحيد الاسماء والصفات رحمهم الله ففيه انه عليه الصلاة والسلام امر معاذ الا يخبر بها الناس حتى لا يتكلوا وخشية من قال اذا يتكل فلما ذهبت هذه الخشية - [00:52:40](#)

انقطاع الوحي بموته عليه الصلاة والسلام خشة معاذ ان يكتسب هذا العلم الذي علمه من رسول الله اخبر بها قبل موته لان الشريعة امنت من الزيادة والنقصان واستقر العمل في الشريعة انه مأمور به وفيه الرد على المرجئة - [00:53:03](#)

الذين اخرجوا العمل عن الايمان سواء اخرجوه عن حقيقته او اخرجوه عن مسماه وعن لفظه نعم باب الحياء في العلم ما الحياء خلق يحمل على الجميل من الفعال والاقوال ينفر عن - [00:53:29](#)

الرديء منهما والحياء ممدوح في الشريعة ولهذا هو من خصال الايمان قد مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل ينهر اخاه في الحياة قال دعه فان الحياء لا يأتي الا بخير - [00:53:56](#)

والحياء ثلاثة انواع اعظمه واجله واساسه الحياء من الله سبحانه وهو في حقيقته الا يراك الله حيث يكره والا يراك حيث امر النوع الثاني حياء من الناس النوع الثالث حياء من النفس - [00:54:15](#)

وان غلب جانبها على جانب وقع العطب فان غلب الحياء من الناس على الحياء من الله اوقعه ذلك في دائرة الشرك الخفي والحياء ممدوح لكن ليس كله فيه ما هو مذموم - [00:54:43](#)

وهو الحياء في تعلم العلم هذا مذموم العلم مستحي ولا مستكبر يروى عن ابن عباس والمشهور ها هنا عن مجاهد والحياء عن اقامة فرائض الله يقول ما انا مصلي مع الجماعة استحي - [00:55:01](#)

ممدوح ولا مذموم مذموم في حق الرجال او يستحي استحي ان اقيم حدود الله في الارض او الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مذموم قال وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستح ولا مستكبر. اذا هما مانعان من تعلم العلم. الاستكبار - [00:55:19](#)

خلق دميم في النفس والحياء قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار رضي الله عنهن لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في

الدين كما قالت ام سليم ام عطية - [00:55:39](#)

وغيرهما يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق يسألنا عن امور خفية دقيقة وفيه ان الحياة في العلم مذموم وهو الحياة في تعلمه اما الحياء الذي يكون في العلم يحمل على التأدب ومكارم الاخلاق فهذا ممدوح ليس محمودا - [00:55:56](#)

ليس مذموما ثم قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال اخبرنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة انها جاءت ام سليم رضي الله عن الجميع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:23](#)

من ام سليم يا اخواني واحد ها من هي ام سليم؟ يعرف يعطينا يمنا امرأة مشهورة بكينيتها ولها الحظوة عند رسول الله صلى الله عليه سم ام انس ابن مالك - [00:56:43](#)

وش اسمها الروميساء انتم الحان النجارية وهي خالة رسول الله من الرضاعة هي اصغر منه سنا لكن خالته من الرضاعة لان اخوال ابيه واخوال جده من هم عبدالله بن النجار واخوال - [00:57:08](#)

عبدالمطلب هم بنو النجار عبد المطلب وش اسمه يا اخواني؟ هيبة الحمد وعبدمناف له هاشم المطلب وعبد شمس ونوفل هذولا عيال هاشم نبينا ابن من؟ ابن هاشم المطلب ذهب يأتي بابن اخيه - [00:57:34](#)

الحمد ابن هاشم ربا عند اخواله في المدينة فجاء مردفا له وراءه على بعير المسافة بعيدة وحر وشمس غبار اشهب وجه الحمد حتى اسود فلما دخل المطلب مكة ورائه من - [00:58:06](#)

من هيبته انه كالعبد له. قالوا هذا عبد للمطلب وهو ابن اخيه غلب عليه الوصف حتى حل محل الاسم محل الاسم. والمطلب وبنو هاشم شيء واحد كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم اما انما بنو هاشم - [00:58:37](#)

بن المطلب شيء واحد لانهم انحصروا جميعا في الشعب شعبي ابي طالب المقاطعة المشهورة من المشركين لهم نحو من ثلاث سنين وفيها يعرض ابو طالب لبني عبد شمس وبنين او فل - [00:59:03](#)

الى نيته المشهورة وفيها قول جزى الله عنا عبد شمس ونوفل عقوبة شر عاجلا غير اجل لانهم تحالفوا مع المشركين على بني عمومته فيها قوله صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم - [00:59:23](#)

بن المطلب شيء واحد. المقصود من ذلك ان بنو النجار اخوان لعبد المطلب اخوان لمن؟ لعبد الله ولد النبي عليه الصلاة سلام واراد الله عز وجل لهم الفضيلة بان نزل النبي فيهم في مهاجرة - [00:59:43](#)

مأخوذة من اين ما مر على حي من احياء الانصار من قبائل ان بلغ المدينة الا ويدعونه الى النصرة والمنعة ويأخذون بخطام راحلته دلالة على انهم صادقين وجادين ما هو مجرد مجاملة - [01:00:02](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول دعوها فانها مأمورة حتى اتت راحلته القسوة هذه ناقة حمراء اشتراها له ابو بكر لما اخبر النبي ابا بكر انه امر بالهجرة وعظبة لشق في - [01:00:22](#)

اذنيها ناقة حمرا قال دعوها فانها مأمورة حتى اتت موضع بني النجار. فبركت ولم يستعجل عليه الصلاة والسلام ينزل عنها فقامت ثم ذهبت تقدمت ثم التفتت ورجعت الى موضعها الاول فبركت فيه - [01:00:44](#)

فهذا معنى كونها مأمورة من امرها الله الامر له والمدير لها نزل النبي صلى الله عليه وسلم من على رحله. فمباشرة ابو ايوب ايش سوى ترى الدهانة تنفع في المواعظ - [01:01:05](#)

الذكاء هذا موضعه اخذ رحل النبي عليه الصلاة والسلام فادخله بيته هنا تشاح بنو النجار كلهم يقولون انزل عندنا يا رسول الله وقال قولنا ذهب مثلا المرء مع رحله لهذا يا اخواني - [01:01:20](#)

هذا الاستطراد ها ام سليم الروميساء بنت ملحان النجارية ام انس عليه الصلاة والسلام وكان يحبها ويأنس اليها ويرى لبني النجار مكانتهم كان يدخل اليها عليه الصلاة والسلام. ما عنده شيء - [01:01:43](#)

في طعم عندها ويستريح وربما نام ومن ذكائها تفرش لهو النطع جلد ينام عليه فيعرق فتجمع عرقه وتضعه في قارورة. لانه مبارك هذا من ذكائي المرأة يسمونها عندنا من صناعتها امرأة سعة - [01:02:06](#)

التدبير وتوظف عقلها فيما ينفع جاءت ام سليم رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا اذا احتلمت - [01:02:27](#)

تدلت بالاية ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا هذا حق هل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال النبي وسلم اذا رأت الماء فغطت ام سليم تعني وجهها. من الخجل رضي الله عنها - [01:02:47](#)

قالت يا رسول الله وتحتلم المرأة؟ قال نعم تربت يمينك شربت يمينك فيما يشبهها ولدها تنزل المرأة كما ينزل الرجل بويضتها وهي محل انزالها يحصل نزع الشبه له او لها - [01:03:04](#)

وقوله تربت يمينك كلمة لا مفهوم لها ثكلتك امك ما له لا ام له. في احد ما له ام يا اخواني ما في احد ما لهم لكن كلمة للفت الانتباه - [01:03:26](#)

كذلك النبي لا يدعو على معاذ ولا على غيره. ثكلتك امك. لا الانتباه لا مفهوم لها ولم يمنعها الحياء ان تسأل عن امر دينها فانتفعت الامة بهذا السؤال رضي الله - [01:03:46](#)

عنهم ففيه الترجمة ان الحياء في العلم مذموم غير مرغوب ثم قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [01:04:04](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي يسألهم هذا السؤال من باب ايش - [01:04:18](#)

لفت الانتباه كما مر معنا ان من العلم السؤال والجواب تنشط الازهان تعطف لهذا الجواب القلوب قال فوقع الناس الناس هنا بال العهدية من الصحابة في شجر البادية عددوا لنا من شجر الباب اذا انتم يا اخواني - [01:04:37](#)

السدر النيم بتقول النيم يا زول لانه مشجاركم النيم هناك في النيل عليك الله وجا منك اللي في عرفة ها من اشجار البوادي الطلح السمر السلم الخطمي قال فوقع الناس في اشجار البوادي - [01:05:00](#)

قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت. هذا الشاهد الاستحياء هنا محمود ولا مذموم غير محمود ليس مذموما لكن غير محمود نقول تأدبا مع الصحابة - [01:05:31](#)

والا معنى اللغة واسع قالوا يا رسول الله اخبرنا بها. قال صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبدالله فحدثت ابي من ابوه عمر بن الخطاب رضي الله بما وقع في نفسه - [01:05:51](#)

فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا فرح الاب بتقديم ابنه في العلم وفي الدين وفيه ادخاله السرور على النبي صلى الله عليه وسلم هذا الموقع - [01:06:07](#)

موضع حيا لكنه غير مرغوب اتى ابن عمر بذلك افراح ابيه اولوا وادخال الفرحة والسرعة على النبي صلى الله عليه وسلم ثانيا سؤال لما شبه النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن بالنخلة - [01:06:24](#)

لان المؤمن خير لا شر فيه والنخلة كلها منتفع منه الى عهد ما هو بالبعيد ما يترك من دخلته شيء حتى ما يحرق من لخفها وعسيبها يرجع الى الى الزرع - [01:06:42](#)

عضويا له مساويكم من شماريخ النخل عراجينها مكانس قلبها جمارتها طعام لهم اذا احتاجوا تعرفون جمارة النخل ما تب عارفينها لانكم ما شاء الله نشأتم في النعمة فيها قول الاول وين انت يا خياط يا عفن العبيد - [01:07:02](#)

يوم ان العوارض شحموا جمارها من الطعام وهي التي يؤخذ منها الفسائل الان الجمار الواحد يخرج منه عشرة الاف فسيلة او اكثر المقصود انها نافعة فيها كلها ولهذا شبهها النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمن - [01:07:31](#)

المؤمن الكامل ما هو المؤمن الداشر والداجر الذي ينطلق شره الى الناس والى نفسه والى غيره هذا من نقص ايمانه ونقص اسلامه ثم قال باب من استحيا فامر غيره بالسؤال - [01:07:51](#)

اذا الحياء محمود لكنه مذموم في نواحي. في العلم يأتي حياء محمود. اذا استحيا في امر يسأل فيكلف غيره يسأل. حصل المقصود

بسؤال غيره ولهذا علي رضي الله عنه كما يأتي استحيا ان يسأل النبي وسلم عن امر يتعلق به حياء - [01:08:08](#)

وهو ابن عمه من جهة وتحتة فاطمة من جهة اخرى فهذا حياء لا يمنع منه وانما يمدح عليه لان النبي اقر المقداد عليه واقر عليا رضي الله عنهما عليه ولانه حصل به - [01:08:32](#)

المقصود وهو العلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله ابن داوود عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد بن حنفية عن علي رضي الله عنه محمد ابن الحنفية نسب الى امه فكانت من سبي بني حنيفة - [01:08:51](#)

علي فانتجها محمدا وعلي رضي الله عنه لم يتزوج على فاطمة حتى ماتت ويوم ماتت انزلج الباب وتزوج وعدد رضي الله عنه قال علي كنت رجلا مذائا اي كثير المذي - [01:09:10](#)

امرت المقداد يعني من الاسود رضي الله عنهما ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال فيه الوضوء فيه الوضوء الرواية هنا مبهمة في رواية عليه ان يتوضأ ويغسل ذكره - [01:09:30](#)

في رواية عند ابي داود باسناد صحيح اختاره الامام احمد عليه ان يغسل ذكره واثنيه ويتوضأ وهذا في احكام المذي علي رضي الله عنه استحيا ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك - [01:09:49](#)

منعه الحياة لكان رسول الله منه فامر المقداد ان يسأل اذا لم يمنعه الحياء عن ترك السؤال بالكلية وهذا هو المذموم اما ان يوكل السؤال لغيره فهو ممدوح لانه حصل به - [01:10:07](#)

هذا العلم وفارق المذي البول في عدة اشياء. في صفته البول معروف المذي يشبه اللعاب وهو سائل لزج شفاف لا لون ولا رائحة له وفارق المذي البول في حكمه ان البول يكفي فيه غسل - [01:10:23](#)

رأس الذكر او موضع العادة الا ان تعدى فخرج اصاب البول الفرج كاملا او الفخذ او الثوب يغسل ما اصاب منه اما المذي فانه يوجب غسل الذكر كاملا والاثنيين وما اصاب من الثوب - [01:10:46](#)

يوجب الوضوء يجتمعان في ان المذي والبول كلاهما نجس يجتمعان ايضا انهما يوجبان الطهارة الصغرى ويخرج من فرج الرجل اربعة انواع من السوائل البول والمذي والمذي والودي ويخرج غالبا بعد البراز اعزكم الله - [01:11:05](#)

كلها نجسة توجب الطهارة الصغرى ويخرج المني وهو في نفسه طاهر يوجب ماذا الغسل الاكبر تزيد المرأة بماذا خروجي دمي العادة والجبلة دم الحيض وهو نجس في نفسه ويوجب الطهارة الصغرى - [01:11:30](#)

لا تدربون روسكم وش يوجد الكبرى ما هو بالصغرى هزون روسكم يا اخواني هذا علامة انكم تعبتوا وقصرتوا لا بالله ما هو بدا حيا هذا حياء ام مذموم الله يصلح قلبك - [01:11:54](#)

هذا العذر الذي هو اقبح من فعل خروج دم الحيض من المرأة علامة على بلوغها ويوجب الطهارة الكبرى واخا يغايه دم الاستحاضة. الذي يسمى عند النساء اليوم بالنزيف فهذا يوجب الحدث الاصغر - [01:12:15](#)

وهو اه نجس تتحفظ منه بينهما ما يسمى عند النساء بالصفرة والكدره احسن ما وجدت من كلام اهل العلم ان الصفرة والكدره في زمن الحيض تعتبر حيظاء وفي غير زمن الحيض تعتبر - [01:12:38](#)

نزيفا ووساخة ونجاسة صغرى نقف عند هذا الموضع نفتح المجال للاخوان في نعم اي نعم هذا السؤال يقول ورق تستعجل تضمن السؤال فهو بانت عايش معهم الحين هذا الخبر كأنه يقول انت استعجلت علي بهذا - [01:12:58](#)

لو شئت لاتخذت عليه اجرا وتضمن السؤال تبنيه وهم ما عاملونا عليه منعونا القراءة علما يفهمونها وهي طائفة كما يقال قال هذا فراق بيني وبينك صلي وسلم عليه وماذا يفيدنا ذلك - [01:13:42](#)

هل يفيدنا ذلك؟ ما يفيدنا اخاف تحطونه عندكم فنيل هم تعظمونه يحطون عليه قباب الناس والمين ما يفيد لو فيه فائدة لا ابين لنا لا لا ما في جزء ثاني - [01:14:12](#)

عليك الله يا ابن النيل جزء واحد وبس لا لا لا اللي في الخلف ها نعم ارض سوء الارض التي كان فيها الخضر ارض سوء اهل فتن وهالمشاكل ثورات وبلا وجلا - [01:14:28](#)

قال انى بارضك السلام. وايضا انه سلم وهذه التحية لا تعرف الا عند الانبياء يبدو ان الزمان زمان شر قل فيه اهل الخير حتى سمع الخضر بموسى بنى اسرائيل لان نبوة موسى مخصوصة - [01:14:49](#)

بنى اسرائيل عليهم الصلاة والسلام بس ثلاثة اسئلة ها نواصل ونخليها بعد المغرب تستريحون بنواصل ونعفيكم عن درس العشاء نبى نواصل ونعفيكم عن درس العشاء المغرب لابد منه ان شاء الله - [01:15:10](#)

كله او بعضه الله اعلم يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ذكر العلم والفتية في المسجد ان العلم معه الاول ومركزه الذي ينطلق منه اول المساجد ومن العلم الفتيا - [01:15:38](#)

والمسجد هو جامعة المسلمين التي خرجت هذا الدين وسارت في انحاء الدنيا نعم في حال العهد المكي في اوله في حالة ضعف والنقص كان النبي السريث العلم في دار الارقم ابن ابي الارقم - [01:16:06](#)

قامت المنعة مرنا قول عمر بن عبد العزيز ان العلم لا يهلك حتى يكون ماذا؟ حتى يكون سرا على وضح النقا لان علم الشريعة ما فيه سرية وتخفي وتكتم هذا علم المكر - [01:16:27](#)

والمأرب التي يطمع اليها اهلها هذا في الاصل العام اما الظرف الاستثنائي فله حكمه كما كان في اول عهده صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال اخبرنا الليث ابن سعد قال اخبرنا نافع مولى عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - [01:16:46](#)

عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تأمرنا ان نهل قال صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة - [01:17:08](#)

يهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من من قرن من قرن وقال ابن عمر ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يللم - [01:17:23](#)

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول لم افقه هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لم احفظه انه يهل اهل اليمن من يللم حديث ابن عمر جاء بنحو اوسع في الصحيحين من حديث من - [01:17:44](#)

وين طلاب البلوغ اللي حفظوا البلوغ من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وهو الحديث الذي قدمه الحاذ ابن حجر في باب المواقيت وذكر المواقيت الخمسة شاهده ان النبي سئل - [01:18:03](#)

هو في المسجد من اين يأمرنا ان نهل ان نحرم وهذه المواقيت الخمسة المكانية احد مخالقات النبي صلى الله عليه وسلم للمشركون في حجهم وعمرتهم ما كانوا يهلون الا من اطراف الحرم - [01:18:20](#)

ما يعرفون المواقيت هذي ربما انها كانت موجودة ثم دثروها ببدعهم ومخالفاتهم وتركهم فهي اي المواقيت المكانية من مخالفته عليه الصلاة والسلام المشركون يقول وش الدليل ان هذي من المخالفة؟ - [01:18:41](#)

ما الدليل ما الدليل ان المواقيت الخمسة من مخالقات النبي عليه الصلاة والسلام لاهل الجاهلية في اهل المدينة الاوس الخزرج منين كانوا يهلون يهلون ممناات وين مانت فيه؟ صنم لهم في قديد - [01:19:08](#)

اذا كانوا يهلون لله حجا وعمره من عند اصنامهم المعظمة النبي بحد هذه المواقيت الخمسة يعني يحرم هلال النبي احرامه. اهل بالتوحيد اعلن به في احرامه بحجته لبيك اللهم لبيك - [01:19:34](#)

لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك يهل اهل المدينة منذ الحليفة المواقيت على الاجمال كم هي خمسة وعلى التفصيل سبعة زادت بعدك يا زول - [01:20:00](#)

المواقيت على الاجمال خمسة بالحليفة الجحفة ويللم المنازل ذات عرق الضريبة الان هذه خمسة يسمى بالعقيق ايضا جاء في الحديث عند احمد كل هذا الخمسة وشي اودية اذا لا تتعلى لا تتغير معالم هذه الاودية ما دام ينزل من السماء مطر - [01:20:18](#)

لماذا؟ لان ديننا صالح لكل زمان ومكان السادس من كان دون هذه المواقيت من حيث انشأ السابغ اهل مكة من اين في الحج من مكة في العمرة في حديث عائشة من اين - [01:20:56](#)

من الحلو لهذا اختار الامام احمد ان اهل مكة لا عمرة واجبة عليهم من هذا الحديث. حديث ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم

والقول الثاني ما عليه الجمهور ان العمرة واجبة على المكي وعلى غيره - [01:21:20](#)

لعموم حديث جابر حديث ابي رزين العقيلي وامثالها هذي المواقيت الله العظيم تحديدها توقيت والحكمة فيها التباع والتقارب غير معقولة لكن الحكمة في المواقيت استتعار هذا المحرم بالحج والعمرة تعظيم البيت - [01:21:39](#)

وتهيئة نفسه لهذا النسك مقبلا عليه به تخيلوا لو ما في يحرم الا عند باب الكعبة ولا عند باب المسجد المهابة مثل المهابة الاولى

الجواب لا ذو الحليفة وادي العقيق - [01:22:06](#)

الذي جاء جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فيه ليلة من رأسه فيه احرم من هذا الوادي المبارك وقل حجة وعمرة وسمي بذى الحليفة لان قبيلتين من قبائل عرف البادية البائدة وهي قسم - [01:22:24](#)

وقيل غيرهما تحالفوا فيه سمي الموضع بذى الحليفة وسمي بعد ذلك بابيار علي اما الروافض فيزعمون انه علي ابن ابي طالب قاتل في اباره الجنا يريدون ان ينسجوا الخرافات على علي وعلي رضي الله عنه فوق ذلك ما هو بحاجة اليها - [01:22:42](#)

وعلي الذي نسب اليه هذه الابار في في حفرتها هو علي ابن عثمان ايش يا اهل السودان؟ كردفان ايه ما هو ابو الابيض ها والي دارفور وكان غنيا موسرا محسنا - [01:23:09](#)

فانه بث حفر الابار في هذا الوادي لتكون للناس مغتسلا والصغير ما ينسى يا اخواني نكشتك الحين في هذا الوادي قد عديته وانا صغير سبعة وثلاثين جليب منها المطوية بحجر ومنها المجددة - [01:23:34](#)

وما بين البير والثاني الا مسافة احيانا بعضها عشرين متر وخمسين متر شيء في وسط الوادي وشي في اطرافه نسبت الابار اليه لانه الذي تصدق بتجديدها وحفرها للمسلمين وهذا الميقات ابعد المواقيت الخمسة عن الحرام - [01:23:55](#)

يبعد عن الحرم عشرة مراحل. اربع مئة كيلو طيب احرم النبي منه في حجة الوداع ما قبلها من العمر احرم منها ولا من غيرها مسكوت عنه مسكوت عنه وفي عمرة الحديبية ثم في عمرة - [01:24:16](#)

القضية مسكوت عنه وقت عليه الصلاة والسلام لاهل الجحفة لاهل الشام الجحفة. ولم تفتح الشام بعد هذا من اعلام النبوة لان هذا الدين سيبليغ الشام وما وراء الشام يبلغ ما بلغ الليل والنهار - [01:24:40](#)

روى ابن ماجة وغيره ليبلغن هذا هذا الدين ما بلغ الليل والنهار بعز عزيز او بذل ذليل عزا يعز الله به الاسلام يذل به الكفر وهي للحليفة في بعدها عن الحرم. تبعد عن الحرم ثلاث الى اربع مراحل - [01:25:01](#)

المئة وخمسين او مئة وستين كيلو الجحفة وادي بنيت في بجانبه قرية ثم خربت صاروا يحرمون قبله من رابع الى ان جدد في العهد السعودي هذا الميقات وهو واد يأتي من هضاب وحرار بني سليم يتجه للبحر - [01:25:25](#)

وقت لاهل اليمن يللم وهو واد ينحدر من جبال تهامة الى البحر متعرج وكانوا يحرمون من قرية فعلى ضفته الجنوبية تسمى السعودية هي لم تزل موجودة الى الان ويبعد هذا الميقات عن الكعبة - [01:25:52](#)

مئة وعشرة كيلو مترات قريب من ثلاث مراحل لاهل نجد قرن المنازل يسمى بقرن الثعالب ويسمى بقرن وهو المسمى اليوم بالسيل الكبير يبعد عن الكعبة مرحلتان لما شق طريق كرا - [01:26:18](#)

في عهد الملك فيصل يشق على الناس ان يذهبوا الى السير ويحرمون منه توحيد الامر الى هيئة كبار العلماء له لجنة تدرس هذه المسألة فتتبعوا وادي السيل من اعالي موارده - [01:26:40](#)

واذا وادي محرم هو اوسعها واوعبها فصار الميقات في ضفته الجنوبية وقت لاهل العراق العراق ذاك الزمان فرس وساو ومنابرهم ذات عرق هي العقيق في عهد عمر لما جاء اهل المصريين الذين مصرنا في عهده البصرة والكوفة الى عمر - [01:27:00](#)

قالوا يا امير المؤمنين ان قرنا جور عن طريقنا بعيد منا قال انظروا حذوها من طريقكم فاهلوا منه فنظروا حذو المنازل واذا ذات عرق فوافق اجتهد عمر ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما خفي عليه - [01:27:35](#)

فيه ان العالم يجتهد اذا خفي عليه الدليل وان ابن عمر قال اخبرت انه ذكر لاهل اليمن مهلم من اه يللم ولم افقهه عن رسول الله صلى الله عليه انا لم احفظه انا - [01:27:57](#)

والذاكر له ذلك غيره والظاهر انه ابن عباس لانه كان يسامي ابن عمر في العلم ويتراجعانه ويتذاكرانه الشاهد من الحديث للباب ها نعم قام يسأل فافتاه النبي وعلمه في المسجد - [01:28:15](#)

ليش ما ذكرها هنا حديث العمر ما يلبس المحرم انه ثبت ذلك في المسجد قبل الحج وفي الصحيحين قال ابن عمر رضي الله عنهما سأل رجل النبي ما يلبس المحرم فقال لا يلبس كذا وكذا وكذا - [01:28:39](#)

هذا والله العالم لم يخفى على البخاري لان لفظ حديث ابن عمر لم ليس فيه انه في المسجد محتمل لكن هذا اللفظ فيه انه في المسجد. وسمة البخاري رحمه الله الدقة - [01:29:00](#)

الدقة والغوص في الفاظ الاحاديث ما شاء الله هذا الباب الاخير في كتاب العلم. قال باب من اجاب السائل باكثر مما سألها هنا حديث ابن عمر معنى البخاري رحمه الله - [01:29:16](#)

اجاب السائل باكثر مما سألها يسميها العلماء بالاجوبة البارة البديعة التي يجيب فيها المسؤول السؤال وزيادة ولا غرو ان يكون ذلك في حال نبينا صلى الله عليه وسلم فلا ابرع - [01:29:37](#)

ولا اعلم منه في بني ادم في المرسلين عليهم الصلاة والسلام قال البخاري اخبرنا ادم قال اخبرنا ابن ابي ذئب ابو عبد الرحمن ابن ابي ذئب طبقة مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:29:56](#)

والزهري عن سالم يعني هذي شاهد هذا متابع لابن ابي ذئب والزهري محمد ابن مسلم من شاب الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سألها ما يلبس المحرم - [01:30:19](#)

وقال عليه الصلاة والسلام لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين - [01:30:41](#)

هنا جاء رحمه الله بهذا اللفظ الذي فيه ايجاز اللفظ الاخر في الصحيحين ولا تنقلب المحرمة ولا تلبس القفازين ومن لم يجد الازار فليلبس السروال ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما - [01:30:59](#)

اسفل الكعبين وجه الترجمة للحديث ان النبي اجاب السائل بما يريد وزيادة سأل عما يلبس فلم يقل يلبس الازار ورداء وانما اجاب بالذي لا يلبسه ومن براعة الجواب انه اجاب جوابا يشمل المرأة والرجل - [01:31:23](#)

فلو قال يلبس المحرم الازار والرداء لشمّل ذلك من المرأة ايضا فلما قال هذا الجواب المنع الرجال من لبس المخيط دون النساء وانما تمنع المرأة من ثلاثة انواع من المخيط. النقاب - [01:31:45](#)

هذا حال الاحرام وهو ما يستر وجهها الا عينيها ودخل فيه من باب الاولى البراقع لانها تكشف العينين وما حولهما وشمل ثالثا ماذا اللثام الذي يكشف اعلى الانف مع العينين وما حولها - [01:32:08](#)

ويشمل في حكمه ايضا الكمام الان اللي صار موضة عند الحريم تتحك بغطوتها وتلبس كاما اسود الكمام الاسود انفها وواجهها واكثر خديها حكمه حكم اللثام وحكم البرقع وصار تابعا لماذا - [01:32:32](#)

للنقاب وضعت هذه المسألة وبهذا افتى شيخنا الشيخ ابن باز واللجنة الدائمة كذلك مطابقة لهذا طيب ما تصنع في اوقات الاوبئة والروائح تجعل كامها اسفل غطاء وجهها في حضرة الرجال الاجانب - [01:32:56](#)

لا ان تكتفي بالكمام عن الغطاء ولو وضعت مع الكمام نظارة سوداء هذي موضة عند هالنسوان ولا شفت اسرع من تقليد النساء بعضهن بعض ولا يهون بعض الشباب اليوم فيهم انواع التقاليد والتقليعات - [01:33:22](#)

النار في الهشيم الثاني تمنع المرأة من لبس القفازين وهو ما يستر اليدين لباسا مخصوصا بهما تم قفازان وتسمى شراب الايدي دون شراب الا رجل فلا تمنع منه المؤمرات المحرمة - [01:33:41](#)

لماذا تستريدها اذا وهي محرمة بطرف عبايتها وحجابها؟ تمنع ثالثا من لباس الزينة لونا او رائحة يؤخذ من عموم قوله ولا يلبس ثوبا مسه ورس لا زعفران طيبه برائحته - [01:34:00](#)

والزعفران طيبه بايش بلونه فلباس الزينة تمنع منه المرأة المحرمة ومن لباس الزينة البناتيل ومن لباس الزينة اللباس يحضر به

الحفلات الولائم الاجتماعات انما تلبس ثيابها لا لون ولا صفة لها الا ان تكون ظافية - [01:34:18](#)

في قوله عليه الصلاة والسلام ومن لم يجد الازار فليلبس السروال لان الشريعة حافة ومتشاففة لستر العورات لا تأمره بان تعرى بل تنهاه عن ذلك النهي العظيم والتعري في اداء النسك فعل من - [01:34:50](#)

المشركين حيث انهم يأنفون ان يطوفوا بالبيت بثياب عصوا الله فيها حتى ان المرأة يطوف عارية لكن ما تطوف الا بالليل لانه على الناس سدوله تقول وهي تطوف عارية اليوم يبدو بعضه او كله - [01:35:12](#)

وما بدا منه فلا احله اذا لم يكن عندها من اهل مكة من يعطيها او تعطيها من ثوبها تطوف به ما عندهم احرام الجاهلية ما عندهم احرام امره صلى الله عليه وسلم من لم يجد النعلين ان يلبس الخفين ويقطعهما اسفل الكعبين - [01:35:34](#)

هذي فيها مسألة اصولية يتعلق بالنسخ وتتعلق بتعارض عام وخاص اين ذلك تفضل وين ذكر حديث ابن عباس احسنت فانه ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:35:59](#)

قال لما سئل في عرفة قال ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين ولم يذكر لهما قطعا جمهور العلماء على ان حديث ابن عباس على ان حديث ابن عباس رضي الله عنهما ناسخ لحديث ابن عمر - [01:36:27](#)

لانه متأخر عن حديث ابن عمر في المدينة قبل الحج وحديث ابن عباس في يوم عرفة ممن رجح ذلك شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله يرجح ان حديث ابن عباس - [01:36:45](#)

ناسخ لحديث ابن عمر قول ثاني انه لا حاجة الى القول بالنسخ احتمال الجمع بين الحديثين حديث عبد الله ابن عمر يحمل على الاكمل والافضل حديث ابن عباس يحمل على الجواز - [01:37:01](#)

فلا يلزم القطع وانما القطع مستحب وهذا جمع بين الدالة واعمال لها كلها هذه الطريقة الاشد ما امكن العمل بجميع الاحاديث فهو اولى من العمل ببعضها واهمال بعضها الاخر وهو المبحث النفيس - [01:37:26](#)

الجميل في مباحث الاصول حديث واصول الفقه مبحث الجمع والترجيح الجمع بين الدالة او الترجيح بينها عند وجود مظاهره التعارض ففيه تبويب اشار اليه رحمه الله في كتاب العلم من ان يسأل فيجيب بما لم يسأل عنه السائل - [01:37:50](#)

يتضمن الجواب اجابة السائل وزيادة علم هذه براعة وفقهم في الجواب الحمد لله على التمام. وصلى الله وسلم على نبي الاسلام وعلى اله واصحابه الكرام وسلم تسليما كثيرا افتح المجال للاخوان - [01:38:19](#)

الاسئلة سم هنا وش محله لا محل لهم من العراق تسلم انت شافعي انت من اهل السنة الجماعة بعد نعم على كل حال يسأل اخونا عن حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه صلى فجهر بالبسملة - [01:38:42](#)

قال اني لاشبهكم صلاة بالنبي صلى الله عليه وبين حديث انس في الصحيحين صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعمر وعثمان فلم ارفعهم يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم - [01:39:25](#)

هل ترى بينهما تعارض انت تعرض ولا يمكن يؤلف بين لا تعارض في الحقيقة بين الحديثين ودعان يستريح صابر لا تعارض بين الحديثين يا اخواني فان حديث انس حديث في قضية مخصوصة - [01:39:43](#)

يقول انس رضي الله عنه صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم كم صلى خلفه ازيد من عشر سنين خلف ابي بكر خلف عمر وخلف عثمان اخذوا خمسة وعشرين سنة بعد رسول الله - [01:40:12](#)

فلم ارفعهم يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم لم يقل فلم ارفعهم يقرؤونها وانما لم يجهروا بها جهر ابي هريرة في حديثه لتعليم الناس ولم يدل الحديث على ان النبي جهر بالبسملة - [01:40:34](#)

وانما شبه الصلاة بصلاة رسول الله ولم يذكر جهرا بالمسئلة فلا تعارض بين بين الحديثين حديثان لا تعارض بينهما بل يحمل هذا على ما عمل عليه وهذا على ما حمل عليه - [01:40:53](#)

يستقيموا العمل بهما ولا يجهر بالبسملة الصلوات الجهرية وانما يسر بها كالصلاة الجهرية لانه اطرده في صلاته عليه الصلاة والسلام يبدأ مباشرة الحمد لله رب العالمين وهي السنة التي اولى ان تتبع والهدي الذي اولى ان يقتفى - [01:41:11](#)

اللهم صلي وسلم عليه عرفة لك فيها مهجع يأتي من بلده ولعمله في عرفة حالتين الحالة الاولى ان تنوي العمرة وانت اذا مريت الميقات تحرم منه انا بعلمك فان كان لا يتييسر اذا انتهى من عملك ارجع الى الميقات اللي تجاوزته واحرم منه - [01:41:37](#)

نرجع الى وادي محرم وارجع للسيل اما اذا لم تنشئ العمرة الا في مكان عملك ما طرت عليك وانت في السليم تحرم من مكان عملك في الحل من عرفة قبل دخولك حد - [01:42:18](#)

الحرم التفصيل؟ اي نعم لأفين يا لملم لأ دخلت عباس في دباس يزعل دباس من عباس الذي بين الحرم وبين الميقات عشر مراحل ذو الحليفة واللي بين الحرم وبينه اربع مراحل الجحفة - [01:42:36](#)

ويللملم مئة وعشرة كيلو مترات ثلاث مراحل يعني حول مئة وعشرين كيلو اربعين كيلو المرحلة اربعين كيلا في سير الحملة المعتمدة المعتدلة لهذا قطع النبي صلى الله عليه وسلم المسافة من المدينة - [01:43:12](#)

الى مكة في حجة الوداع في عشرة ايام لو كان الخضر حي ما ختمت النبوة بمحمد الخضر نبي وقد مات قد مات ولو كان غير نبي لادركته ما جاء في حديث ابن عمر - [01:43:33](#)

الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اخر حياته ارايتكم ليلتكم هذه فانه لا يبقى على من على ظهرها من احد بعد مئة سنة يكون الخبر معهم - [01:44:02](#)

يقول اخونا طيب الدجال ان يكون الدجال على هذه الارض ان كلام النبي لا يتعارض حيث انه وحي الله اعلم نعم هذا التعارض يا اخي في ذهنك وينحل هذا التعارض في صفة الكلام - [01:44:20](#)

التي يذكر اهل السنة انها صفة ذاتية ويذكرون في افراده انه صفة فعلية ان نوع الكلام ذاتي وافراده على هذا يحملون قول الله جل وعلا في اول الانبياء ما يأتيهم من ذكر من ربهم - [01:45:01](#)

محدث الا استمعوا محدث يعني متجدد فافراد الكلام متجددة مرتبطة بالمشيئة تكون صفة فعلية تكلم الله بالقرآن بعد كلامه الانجيل وبالانجيل بعد كلامه بالزبور بالزبور بعد كلامه بالتوراة وبالتوراة بعد كلامه - [01:45:23](#)

في صحف إبراهيم وصحف إبراهيم بعد كلامه لآدم افراد الكلام صفة فعلية ونوع الكلام صفة ذاتية اذا الكلام في نوعه متجدد في افراده واضح يا اخي واضح في شي يا اخواني - [01:45:43](#)

ايه وش هو البرنس شوفوا اخوانا المغاربة والجزائريون يلبسون لباسا غطاء الراس متصل باء هذا هو البرنس ما كان غطاء الرأس متصل بماذا بثيابهم هذا يسمى بالبرنس وهو نوع من انواع لباس العرب - [01:46:08](#)

نعم حج بدل ايه وهو ناوي الاحرام من قبل عرفة ها ما احرم من مكة يعني الاولى ان يذبح هديا ان يذبح فدية لانه اخر الاحرام عن محله واخره ايضا لتجاوز - [01:46:39](#)

رجال الامن والتفتيش اذا هو مفرط نعم كان الواجب يحرم من مكانه حتى لو معه تصريح يقولها السائل اسم السلطان الذي حفر الابار بذى الحليفة السلطان علي علي دينار سلطان دارفور توفي عام الف وتسع مئة وستطعش - [01:47:34](#)

جزاك الله خير على الفائدة لكني بشرح عليك انك ما ارخت التاريخ الهجري الله يهديك الف مئة وستطعش بالهجري تقريبا الف وثلاث مئة وبضع وعشرين والله اعلم وما صفة تسبيح النبي عليه الصلاة والسلام في ادبار الصلاة - [01:48:01](#)

تسبيحه يعقده بيمينه عليه الصلاة والسلام. هكذا هذا العقد باليمين يعقده بانامله هكذا بان يعد بانامله الله عليه وسلم التسبيح باليمين عقدا وعدا. وقد يحتاج الى اليسار عدا لا عقدا - [01:48:25](#)

والله اعلم نعم جاوبنا على خلاص يكفي عليكم حنا نكتفي بهذا وبه يتم الكلام على كتاب العلم من صحيح الامام البخاري عفيناكم الان حتى عن المغرب صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:48:46](#)